



مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ بالقاهرة الكبرى

إطار الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMF): ملخص غير تقني



إعداد: انتجرا ل كونسلت

مكتب القاهرة:

٢٠٧٥ مدينة المعراج، الطريق الدائري،

المعادي - القاهرة - مصر

تليفون : +202 2 25204515

فاكس: +202 2 25204514

Email: info@integral-egypt.com

www.integral-egypt.com



Environmental Alliance

مايو ٢٠٢٠

برز مشروع "إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ بالقاهرة الكبرى" استجابة للالتزامات مصر بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك الحد من تلوث الهواء ومكافحة تغير المناخ.

الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو الحد من انبعاثات الهواء من القطاعات الحيوية لتحسين جودة الهواء في القاهرة الكبرى، و كذلك الحد من ثاني أكسيد الكربون والملوثات المناخية قصيرة العمر (SLCP)، والتي تشمل "الكربون الأسود" والميثان.

الهدف من إطار الإدارة البيئية والاجتماعية هو تقديم إرشادات للامتثال للمعايير الوطنية والمعايير البيئية والاجتماعية المتعلقة بالبنك الدولي خلال عمر المشروع. وفقاً للإطار البيئي والاجتماعي للبنك الدولي، يتم إعداد إطار الإدارة البيئية والاجتماعية (ESMF) في حالة عدم تحديد تفاصيل المشروع بما في ذلك مواقع المشروع المحددة والنطاق.

2 وصف المشروع

يتألف المشروع من خمسة مكونات بهدف الحد من ملوثات الهواء وغازات الاحتباس الحراري من حرق المخلفات الصلبة وانبعاثات المركبات. سيتم تنفيذ المشروع في المنطقة الجغرافية لمنطقة القاهرة الكبرى والتي تغطي محافظة القاهرة والمناطق الحضرية بمحافظةتي الجيزة و القليوبية.

المكونات الخمسة للمشروع هي:

١. **المكون 1** - تعزيز نظام دعم القرار المتعلق بجودة الهواء: تعزيز البنية التحتية الحالية لمراقبة جودة الهواء (AQM)، وبناء القدرات، وخطط الاستجابة للطوارئ وزيادة الوعي العام.

■ المكون الفرعي ١,١: تعزيز أنظمة معلومات جودة الهواء

■ المكون الفرعي ١,٢: تعزيز القدرة على مقاومة تلوث الهواء

٢. **المكون ٢** - دعم تشغيل الخطط الرئيسية لإدارة المخلفات الصلبة في القاهرة الكبرى

■ البنية التحتية لإدارة المخلفات

○ دعم إنشاء محطتي نقل ومناولة وفقاً للمتطلبات البيئية (لم يتم تحديد الموقع بعد)

○ إنشاء مجمع متكامل لإدارة المخلفات الصلبة البلدية (MSW) في مدينة العاشر من رمضان

لخدمة محافظتي القاهرة و القليوبية.

○ إغلاق وإعادة تأهيل/احتواء المقالب المفتوحة مثل موقع أبو زعبل

- مرفق معالجة المخلفات الخطرة والتخلص النهائي منها: سيتم تحديد الموقع بناءً على دراسة الجدوى التفصيلية
- المساعدة الفنية للارتقاء البيئي بمنطقة العكرشة الصناعية لإعادة التدوير
- مركز تعليمي للمخلفات الصلبة: إنشاء مركز تعليمي للمخلفات الصلبة لعامة الجمهور في العاشر من رمضان، مرفق متكامل لإدارة المخلفات لتشجيع تحسين معالجة المخلفات، والفصل عند المنبع، وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير، مع مواد وأنشطة ترفيهية وتعليمية خاصة للأطفال والكبار.

■ الأنشطة التمكينية وبناء القدرات وأنشطة التعزيز المؤسسي:

- إنشاء وتعزيز الأطر المؤسسية والتنظيمية، والاستدامة المالية وآليات استرداد التكاليف
- دعم السلطة التنظيمية لإدارة المخلفات (WMRA) في تعزيز مبادرات الحد من مخلفات التي يتم التخلص منها في المدافن الصحية، ووضع واعتماد وثائق تقديم العطاءات النموذجية والعقود القائمة على الأداء، وإجراء الدراسات الفنية، ودعم تطوير استراتيجيات الهيكلة والمشتريات لإنشاء مرافق المعالجة والتخلص مثل مرافق تحويل النفايات إلى طاقة (WtE).
- إنشاء وتشغيل وحدة إدارة المخلفات الصلبة المنشأة حديثاً في وزارة التنمية المحلية والوحدات الإقليمية التي سيتم إنشاؤها في المحافظات الثلاث من خلال تجهيزها بالمعدات وأنظمة المعلومات والتدريب وبناء القدرات.

٣. المكون ٣ - الحد من انبعاثات المركبات

سيتم تقسيم المشروع إلى مرحلتين متتاليتين للاستفادة من الدروس المستفادة في المرحلة الأولى. سيتم اختيار مسارين في كل مرحلة من مراحل المشروع لتلبية احتياجات سوق معين في المناطق المزدهمة في القاهرة لتكون قادرة على المنافسة مع وسائل النقل الأخرى.

■ أسطول النقل العام المنخفض أو بدون انبعاثات والبنية التحتية ذات الصلة

- تمويل تصميم الحافلات و التعديلات في مستودعات الحافلات المختارة وشراء الحافلات الكهربائية
 - تمويل دراسة فنية لاختيار المجموعة النهائية من المسارات حيث سيتم نشر الحافلات الكهربائية
- الأنشطة التمكينية:

- تشمل الأنشطة التمكينية تخطيط البنية التحتية للنقل، وتنمية القدرات، وتطوير خطة التنقل الرئيسية لمنطقة القاهرة الكبرى

٤. المكون ٤ - إشراك أصحاب المصلحة وإذكاء الوعي والتواصل

الهدف الرئيسي لهذا المكون هو التأكد من مشاركة جميع أصحاب المصلحة في جميع مراحل المشروع، أي التصميم والتنفيذ والرصد وعملية التشاور المستمرة مع مجموعات أصحاب المصلحة ذات الصلة.

٥. المكون ٥ - إدارة المشروع ومراقبته وتقييمه

سيتم إنشاء وحدات إدارة المشروع في وزارة البيئة ووزارة التنمية المحلية. سوف ينظر المشروع أيضًا في إنشاء نظام فعال للرصد والتقييم للمساعدة في صنع القرار بالنظر إلى طبيعة بعض الأنشطة المخطط لها وبالنظر إلى المساهمة المزمعة لبعض الأنشطة في الأهداف الوطنية الأوسع للمؤشرات المحددة في البرامج و الخطط الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء فرقة عمل مشتركة للتنسيق بين وحدتي إدارة المشروع. تجتمع هذه الفرق كل ثلاثة أشهر لتبادل المعلومات والمعرفة، بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

3 الإطار القانوني والمؤسسي

سيتم تطبيق بعض القوانين الوطنية علي المشروعات التابعة، وأبرزها: قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وجميع تعديلاته واللوائح التنفيذية له بما فيها متطلبات التشاور العام، قانون النظافة العامة رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧، قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته، كود التصميم الخاص بشروط مبادئ وتنفيذ أنظمة إدارة المخلفات الصلبة البلدية، قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، وقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٠ الخاص بنزع الملكية للمنفعة العامة وتعديلاته، وقانون رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٣ لحماية المجتمعات وقوانين حقوق الإنسان، بالإضافة إلى بعض القوانين الأخرى الخاصة بحماية المنشآت الأثرية والثقافية، والمحميات الطبيعية، والمسطحات المائية وغيرها من القوانين الهامة ذات الصلة بالمشروع.

كما سيتم ايضا الالتزام بتطبيق بعض الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، بجانب المعايير البيئية والاجتماعية للبنك الدولي الخاصة بتقييم التأثيرات البيئية والاجتماعية للمشروع، وظروف العمل، وإدارة الموارد ومنع وإدارة التلوث، وصحة وسلامة المجتمع، واكتساب الأراضي، والمحافظة على التراث الثقافي، وإشراك أصحاب المصلحة ونشر المعلومات، بحيث يتم تطبيق أيهما أكثر صرامة بين المعايير الوطنية ومعايير البنك الدولي.

وسيتولي تنفيذ والإشراف علي المشروع عدة وزارات وجهات معنية بما فيها وزارة البيئة، وزارة التنمية المحلية، والجهاز التنظيمي للمخلفات الصلبة، ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، ووزارة النقل.

4 خط الأساس البيئي والاجتماعي

وقد تضمن إطار الإدارة البيئية والاجتماعية للمشروع وصف تفصيلي لخط الأساس لمنطقة القاهرة الكبرى بما في ذلك البيئة الطبيعية متضمنة المناخ والهواء المحيط والضوضاء والتربة وموارد المياه ومخاطر الفيضانات، بالإضافة لوصف البيئة المبنية والبنية التحتية الخاصة بإدارة المخلفات الصلبة والخطرة والبنية التحتية الخاصة بالطرق والنقل، بجانب البيئة الاجتماعية والاقتصادية والتي تضمنت الخصائص الديموجرافية للسكان، والعنف القائم على النوع (المرأة)، ووصف مجموعات المصالح مثل القطاع غير الرسمي لجامعي القمامة والنباشين.

5 تحليل بدائل المشروع

وقد تم عرض إرشادات لتقييم بدائل المشروع متضمنة بديل عدم اتخاذ إجراء، وبدائل الموقع لمحطات النقل والمناولة والمدافن الصحية والبدائل الفنية والتكنولوجية بجانب بدائل غلق وإعادة تأهيل المقالب المفتوحة. أما بالنسبة لبدائل الأتوبيسات الكهربائية فتشمل إرشادات لاختيار بدائل البطاريات والتخلص من البطاريات والتي تُعد مخلف خطر، والبنية التحتية لشحن الأتوبيسات ومواقعها.

6 إطار التأثيرات البيئية والاجتماعية

يُتوقع أن تكون التأثيرات الناتجة عن المكون الأول الخاص بتعزيز نظام دعم القرار المتعلق بجودة الهواء هي تأثيرات إيجابية.

بالنسبة لتأثيرات المكون الثاني الخاص بإدارة المخلفات الصلبة، سيكون لهذا المكون بشكل عام تأثيرات إيجابية وفوائد اجتماعية متنوعة تتراوح من خلق فرص عمل (بما في ذلك الفرص المحتملة للمجتمعات المحلية)، وإدارة المخلفات بشكل أفضل وبالتالي توفير بيئة وحياء نظيفة بالإضافة إلى زيادة مستوى رضا المواطنين. ورغم ذلك، ستكون هناك بعض الآثار السلبية خلال مرحلتي البناء والتشغيل، مثل الضوضاء والغازات وانبعاثات الغبار بالإضافة إلى مخاطر الارتشاح والحرائق الناجمة عن إغلاق أو إعادة تأهيل مقالب النفايات المفتوحة في أبو زعبل والعكرشة. أما بالنسبة للتأثيرات الاجتماعية السلبية الخاصة بهذا المكون، فهي تنطوي على مخاطر الصحة والسلامة للعاملين واحتمالية حدوث الآثار المترتبة على حيازة الأراضي وإعادة التوطين غير الطوعي وفقدان سبل العيش على المدى الطويل لبعض فئات القطاع غير الرسمي.

بالنسبة لتأثيرات مكون الحافلات الكهربائية، فهي تأثيرات إيجابية بشكل رئيسي مثل تقليل الانبعاثات والضوضاء وهي ذات أهمية متوسطة إلى عالية. وستكون هناك أيضًا بعض التأثيرات السلبية مثل الضوضاء وانبعاثات الغازات خلال مرحلة بناء البنية التحتية لمحطات الشحن. أما بالنسبة للتأثيرات السلبية خلال مرحلة التشغيل، فيمكن تلخيصها في التعامل مع البطاريات المستهلكة والتخلص منها وهو تأثير هام جدًا.

يوضح الإطار البيئي والاجتماعي المسؤوليات والمتطلبات (التدابير والخطط) للتخفيف ورصد تأثيرات المشروع مثل التقارير الميدانية الدورية وأجهزة القياس (جودة الهواء والغبار والميثان)، ونماذج انتشار الروائح، واستخدام معدات الوقاية الشخصية، وسجلات تسجيل العمال وبطاقات الهوية لتقليل حوادث العمال، وزيارات التفتيش الموقعي، وسجل النظم، ووثائق التشاور، ووثائق ملكية الأرض، ودراسات تقييم المخاطر، وفي حالة التأثير على أي خسارة في الاراضي أو سبل العيش فسيتم تقديم تعويض وفقاً لمتطلبات إطار إعادة التوطين المعد للمشروع. بشكل عام، ستكون مسؤولية تنفيذ ومتابعة هذه المتطلبات من اختصاص وزارة البيئة ووزارة التنمية المحلية، بينما ستقوم شركات تشغيل خاصة (مقاولون) بالتنفيذ لجميع المكونات ذات المتطلبات المادية.

تم تنفيذ جميع أنشطة الاستشارات بما يتوافق مع اللوائح الوطنية ذات الصلة بالمشاورات العامة وكذلك سياسات البنك الدولي ذات الصلة بالإفصاح والمشاورات العامة (المعيار البيئي والاجتماعي العاشر) وسياسة البنك الدولي بشأن الكشف عن المعلومات. يجب أن تؤخذ هذه الإجراءات في الاعتبار عند إعداد خطة مشاركة أصحاب المصلحة. تشمل الأطراف المتأثرة بالمشروع القطاع البيئي والهيئات والكيانات الحكومية والقطاع الخاص والمقاولين والمؤسسات المالية والقطاع غير الرسمي والمجتمعات المتأثرة المحتملة، وأطراف معنية أخرى تشمل المجتمع المدني ووسائل الإعلام والموردين والتجار. الخطوة الثانية في عملية المشاركة هي تحليل أصحاب المصلحة من أجل تحديد مستوى مشاركة كل مجموعة بناءً على تأثيرها ودعمها المتعلق بالمشروع وفقاً للملاحظات التوجيهية لمؤسسة التمويل الدولية. وعلى هذا الأساس تم عقد جلسة تحديد النطاق وتم أخذ النقاط التي تم مناقشتها في الاعتبار عند إعداد هذا الإطار ومنها غياب إجراء رسمي للتخلص من أو إعادة تدوير بطاريات الأتوبيسات الكهربائية، وكذلك بناء قدرات ودمج القطاع غير الرسمي.

أما بالنسبة لآلية التظلم ستكون الجهة المسؤولة عن معالجة التظلمات بشكل رئيسي هي الإدارات البيئية داخل وحدات التنفيذ الفني ذات الصلة. يجب على مسئول التنمية الاجتماعية في وحدة التنفيذ الفني بالتعاون مع المقاول معالجة جميع المظالم التي يثيرها أعضاء المجتمع. إلى جانب آلية التظلم المجتمعية، يجب أن تتوفر آلية التظلم بنفس الطريقة للعاملين، بما في ذلك كل من موظفي المشروع وموظفي المقاولين. يجب تسجيل جميع أنشطة التظلم وتسجيلها ومراقبتها والإبلاغ عنها كل ثلاثة أشهر لتتبع جميع التظلمات التي تتطور على مدار دورة حياة المشروع.

سيتم تنفيذ إدارة المشروع والرصد بشكل عام من قبل وحدتي إدارة المشروع التي سيتم إنشاؤها في وزارة البيئة ووزارة التنمية المحلية، كما سيتم إنشاء فرقة عمل مشتركة للتنسيق بين كل من وحدات إدارة المشروع. سيتم التعاقد مع شركات تشغيل خاصة (مقاولون) لتنفيذ المكون ٢ (الخاص بالمخلفات الصلبة) والمكون ٣ (الخاص بالحافلات الكهربائية).

كما يتضمن الإطار أيضا إجراءات الإبلاغ، واحتياجات التدريب وبناء القدرات للامتثال لمتطلبات المعايير البيئية والاجتماعية الخاصة بالبنك الدولي والمتطلبات الوطنية وتنفيذ المعايير البيئية والاجتماعية والإشراف وإعداد التقارير.

١٠ الأدوات البيئية والاجتماعية لحماية المعايير البيئية والاجتماعية

سيطلب المشروع تطوير وتنفيذ أدوات لحماية المعايير البيئية والاجتماعية من المخاطر والآثار المبدئية التي تم تحديدها، ولقد تم تحديد الأدوات البيئية والاجتماعية وخطط الإدارة الفرعية والدراسات الأخرى المطلوبة لكل مكونات المشروع. من أمثلة هذه الأدوات دراسات الجدوى، ودراسات تقييم الأثر البيئي والاجتماعي، وآليات التظلم واستراتيجيات التواصل وغيرها خلال كل مراحل المشروع المختلفة.